



جحا شجاع جداً



الناشر
المؤسسة العربية الحديثة

للطباعة والنشر والتوزيع

ت : ٥٩٠٨٤٥٥ - ٢٨٣٥٥٥٤ - ٢٥٨٦١٩٧

فاكس : ٢٨٢٧٠٠٢

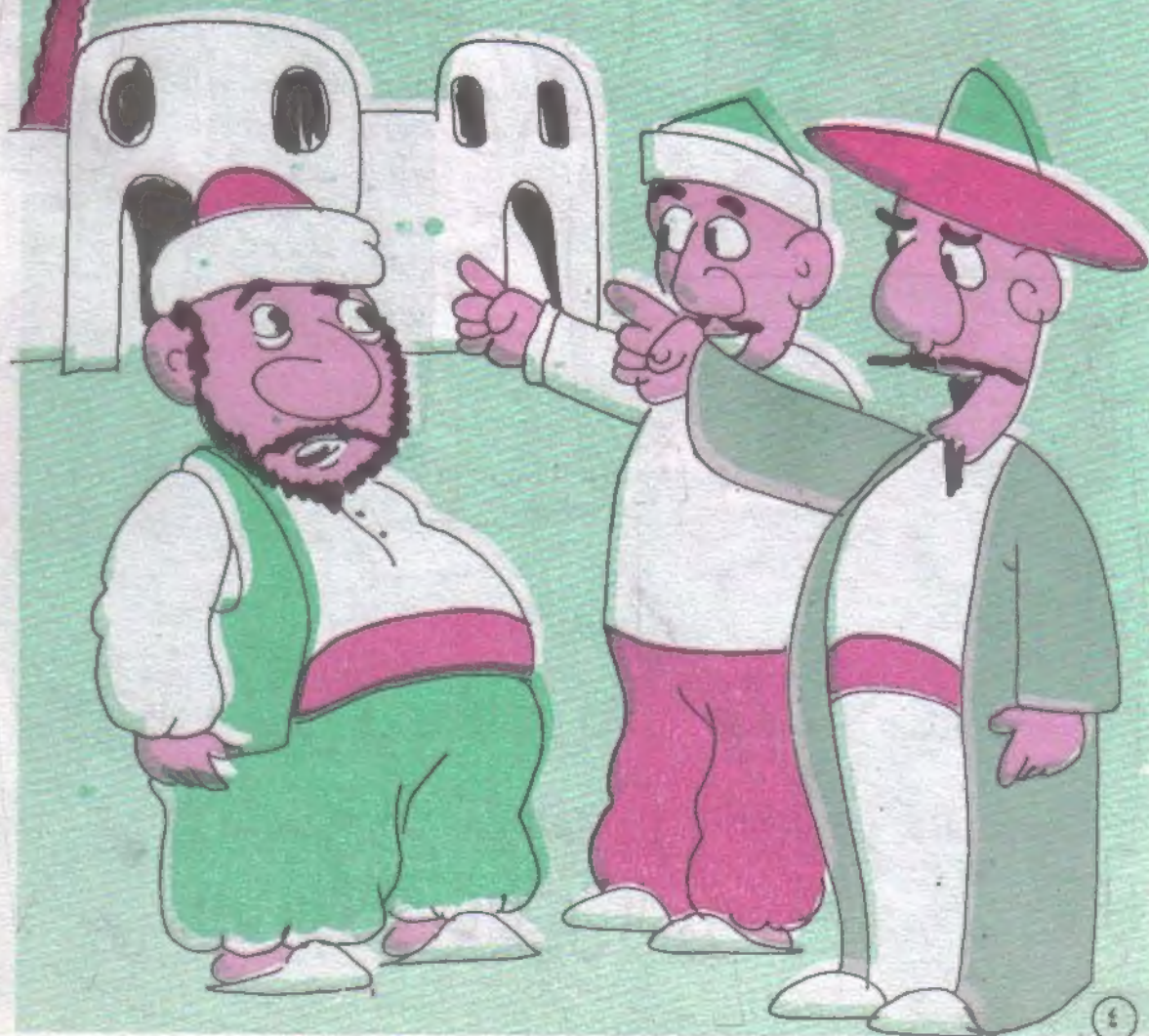
عُرِفَ جُحَا بِشَجَاعَتِهِ ، وَإِقْدَامِهِ عَلَى الْعَمَلِ بِهَمَّةٍ
وَنَشَاطٍ بَيْنَ أَهْلِ قَرْيَتِهِ ، لَمَّا كَانَ يَحْكِيهِ عَنْ نَفْسِهِ
فِي مَجْلِسِهِ مَعَ الْأَصْدِقَاءِ ، مِنْ بُطُولَاتٍ وَشَجَاعَةٍ
وَهَمِيَّةٍ .





وَكُلَّمَا جَلَسَ فِي مَكَانٍ ، تَجَمَّعَ حَوْلَهُ الْأَصْدِقَاءُ حُبًّا
فِي الْاسْتِمَاعِ إِلَى طَرَائِفِهِ ، وَنَوَادِرِهِ ، وَكَانَ جُحَا
فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ خَالِيًا مِنَ الْعَمَلِ .

وَفِي يَوْمٍ أَتَى إِلَى الْقَرْيَةِ تَاجِرٌ عَجُوزٌ
يَبْحَثُ عَنْ رَجُلٍ لِلْعَمَلِ لَدَيْهِ .
فَأَخْبَرَهُ النَّاسُ بِأَنَّ جُحَا هُوَ الرَّجُلُ
الْمُنَاسِبُ .





ذَهَبَ التَّاجِرُ إِلَى جُحَا وَسَأَلَهُ فِي أَنْ يَكُونَ عَوْنَهُ فِي
عَمَلِهِ .

وَقَالَ : لَقَدْ سَمِعْتُ عَنْ شَجَاعَتِكَ ، وَحُبِّكَ لِلْعَمَلِ .
وَإِذَا رَغِبْتُ فِي الْعَمَلِ مَعِيَ فَإِنِّي سَأُجِزُ لَكَ الْعَطَاءَ .
فَوَافَقَ جُحَا عَلَى أَنْ يَعْمَلَ لَدَى التَّاجِرِ .

قَالَ التَّاجِرُ : غَدًا سَنَحْمِلُ بَعْضَ الْبَضَائِعِ ، وَنَرْحَلُ
مَعًا إِلَى الْبَلَدَةِ الْمُجَاوِرَةِ ، فَأَعِدَّ نَفْسَكَ لِلسَّفَرِ ، ثُمَّ
أَعْطَى جُحَا بَعْضَ الدَّرَاهِمِ لِيَتْرُكَهَا لِأَهْلِ بَيْتِهِ .





وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي ..
رَحَلَ التَّاجِرُ وَمَعَهُ جُحَا ، وَفِي الطَّرِيقِ كَانَ جُحَا
يَقْصُّ عَلَى التَّاجِرِ أَحْبَارَ شَجَاعَتِهِ ، وَمَوَاقِفِهِ الْوَهْمِيَّةَ
حَتَّى ضَاقَ بِهِ الرَّجُلُ .

وَفِي مُتَّصِفٍ
الطَّرِيقِ أَرَادَ التَّاجِرُ أَنْ
يَجْلِسَ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ
وَيَسْتَرِيحَ ، بِجَوَارِ بُعٍ مِنَ الْمَاءِ .
فَقَالَ : هَيَّا يَا جُحَا أَنْزِلِ الْأَحْمَالَ مِنْ فَوْقِ
ظَهْرِ الْحِمَارِ ؛ لِيَأْخُذَ رَاحَتَهُ .
قَالَ جُحَا : آسِفٌ يَا سَيِّدِي أَنَا
لَا أَسْتَطِيعُ .. لِأَنَّ ذِرَاعِي تُؤَلِمُنِي !





وَبَعْدَ قَلِيلٍ .
قَالَ التَّاجِرُ : إِذْنٌ هِيَ أَطْعَمَ لَنَا الطَّعَامَ لِنَأْكُلَ .
قَالَ جُحَا : لِلْأَسَفِ : أَنَا لَا أَحْسِنُ الطَّهْيَ .

طَهَى التَّاجِرُ الطَّعَامَ ،
وَوَضَعَهُ فِي الْأُطْبَاقِ ، وَقَالَ :
هَيَّا يَا جُحَا أَحْضِرْ لَنَا بَعْضَ الْمَاءِ مِنَ النَّبْعِ .
قَالَ جُحَا : أَخْشَى يَا سَيِّدِي أَنْ تُبْتَلَّ
مَلَابِسِي فَأُصَابَ بِالْبَرْدِ .





أَحْضَرَ التَّاجِرُ بَعْضَ الْمَاءِ ،
وَقَالَ : تَعَالِ لِنَتَّأَوَّلَ الطَّعَامَ
يَا جُحَا .

قَالَ : سَأَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى لَا تَظُنَّ أَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ عَمَلَ
شَيْءٍ !

وَلَمَّا انْتَهَيَا مِنَ الطَّعَامِ
ظَهَرَ لَهُمَا فَجَاءَةٌ دُبٌّ كَبِيرٌ .
فَزِعَ التَّاجِرُ الْعَجُوزُ وَقَالَ : هَيَّا يَا جُحَا أَظْهَرُ
شَجَاعَتَكَ الَّتِي يَحْكِي عَنْهَا أَهْلُ قَرْيَتِكَ ، هَيَّا
أُنْقِذْنَا مِنْ ذَلِكَ الدُّبِّ الْمُفْتَرِسِ .



قَالَ جُحَا،

وَهُوَ يَرْتَجِفُ، خَوْفًا : مَاذَا

أَفْعَلُ ؟

إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُقَيِّدَ نَفْسِي مِنْ فَأْرٍ صَغِيرٍ ،
وَلَكِنْ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ مِثْلَ مَا أَفْعَلُ !

قَالَ التَّاجِرُ : وَمَاذَا أَفْعَلُ ؟

قَالَ جُحَا هَكَذَا : ثُمَّ

جَرَى هَرَبًا مِنَ الدُّبِّ .

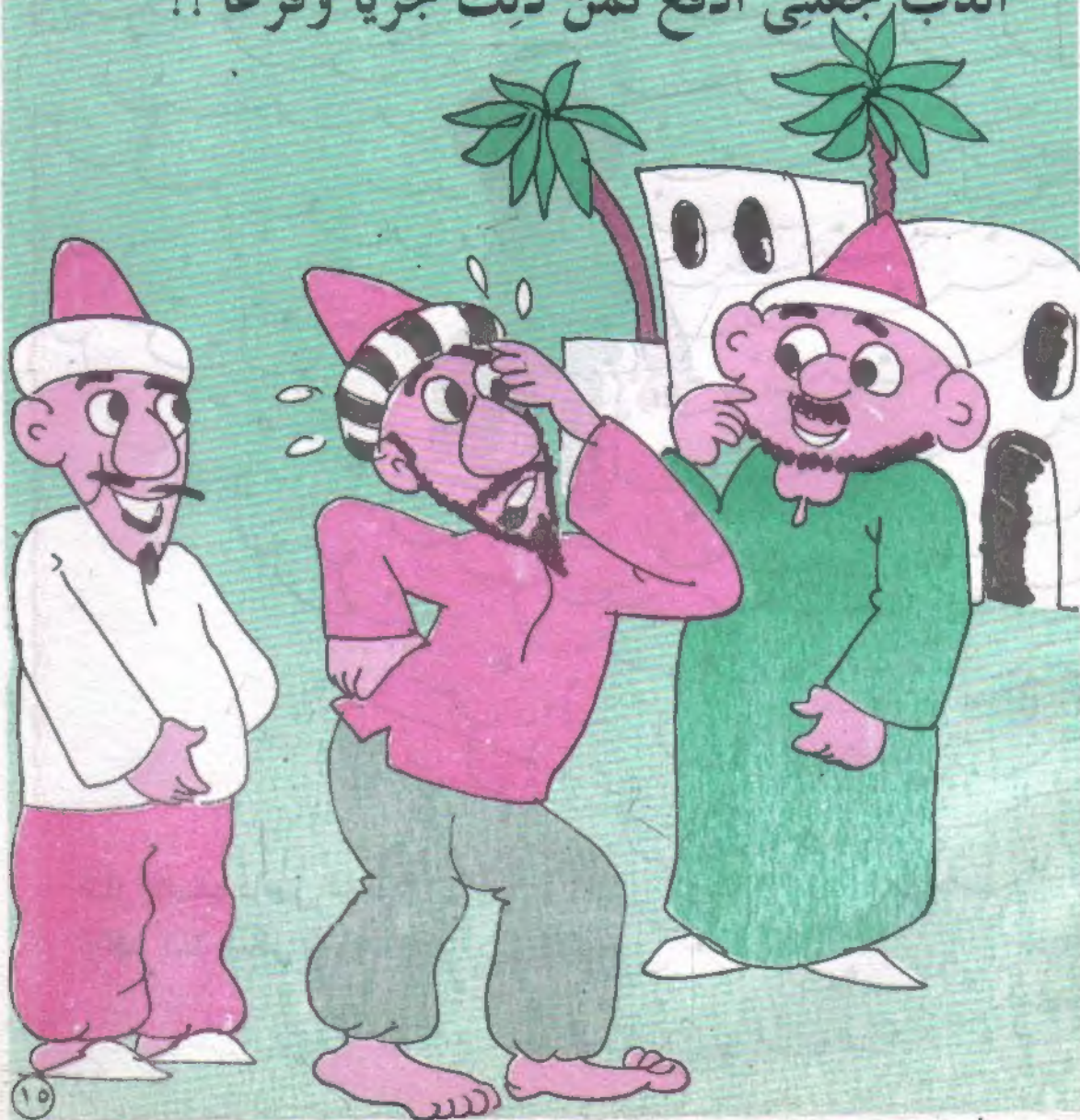




أَسْرَعَ الدُّبُّ خَلْفَ جُحَا ، وَتَرَكَ الْعَجُوزَ وَحِمَارَهُ .
اِعْتَقَدَ جُحَا أَنَّهُ ابْتَعَدَ عَنِ الدُّبِّ ، فَنَظَرَ خَلْفَهُ فَوَجَدَ
الدُّبَّ يُسْرِعُ إِلَيْهِ ، فَظَلَّ يَجْرِي .. وَيَجْرِي ، بَيْنَمَا
أَخَذَ التَّاجِرُ الْعَجُوزَ حِمَارَهُ وَهَرَبَ .

وَأَخِيرًا وَصَلَ جُحَا إِلَى قَرِيَّتِهِ مِنْهُوَ الْقَوَى يَلْتَقِطُ
أَنْفَاسَهُ ..

تَجَمَّعَ الْأَصْدِقَاءُ حَوْلَهُ ، وَسَأَلُوهُ عَمَّا جَرَى .
قَالَ جُحَا : لَقَدْ أَتَقَدْتُ الرَّجُلَ مِنَ الدُّبِّ ، وَلَكِنَّ
الدُّبَّ جَعَلَنِي أَدْفَعُ ثَمَنَ ذَلِكَ جَرِيًّا وَفَرَعًا !!





ظل بقلمك داخل النقط
ليظهر لك شكل ظريف